

٠٢٤٣٠٢٠٧٠٣

خطبة صلاة جمعة للخطيب سعادة المراشدة، عقربا

إمام وخطيب مسجد نص خطبة صلاة جمعة للشيخ سعادة حسن ذيب المراشدة،
عن إلهام الله للناس في قرية عقربا ما بين عامي ١٩٦٢ و٢٠٠٢، تحدث فيها
لمعرفة التقوى والفجور.

الحمد لله الذي ارحم النفوس معرفة النور : الحمد لله الذي سخر العقل ليدل صاحبه
الى طريق النور : وارتد ان لا اله الا الله العالم بما تخفى الصدور : وارتد ان سيدنا كذا
عبد ورسوله النبي المبرور : حمد الله عليه وادله صاحب اصل العرفان والنور :
رسلم تسلياً

اما بعد فيا عباد الله :

فانه قد اتي كتابه العزيز : وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يؤمنون
الضلال والنجال ها معنى للرجس المذكور : على الذين لا يعقلون : نعم هذا على من ايات الله
والحجج المرسلة من قبيل لا يعقل على فرضي هلا عتبة للعونيا : والضلال والنجال ها حاجزان
بين مصيرين اما ان يقتضيا ناله النور واما ان يدور هو طامع لا يحسن ما يفتي ذهب نار من على مقدمه
وقد سرت الآثار الناجية عن الضلال والنجال في العقول فكانت في الارض جوهه في الطوار لان
هناك من زين بعد من فكر بعقله سين له ان يصل به العقل الى مستوى ارفع واعلم ما هو
فيه فذهب ارياح الريح كل ذنب لانه العقل وحده لا يسلكه درو الا خطا من عماء وجاهل
الذين لا آمنه هي قسام الاحم رطط طاسا يدور في العالم الى كفتين الاول هو صنع بفتح معنى النور
العقل والرجس والثاني وهو ثرى للعالم باسره خطام القاطعه التي كسر اشأخا وتصل الى الالاف
الالاف من الخرافات المقتدة التي كسر على اولاد آدم عليه السلام احقاباً وقرناً وهم يتخبطون
تخطي القيران بل اتهم من ذلك وتصاعدت اولاد آدم الى الكفتين كما هي لئلا في كل سلعة منهم من
صعد ونزل كما صعد معهم ليس لديه شيء منهم من رفق هناك برحه من الزمن حائر لا يدري ما
يريد من تلك الصعود الذي صعدوا به منهم من لم يعجبه لبعثه فزجج يذم ويلعن ومنهم من كانت
اخذ شيئاً وترك شيئاً منهم من نادى ذبح ما كنا نبغ وذبح من اذن الله له حيث قال وما
كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله : فهذا اذنه طم حيث ان الحج القاطعه والادله الدامغة والمعرفة
الحرة دخلت من عقولهم مدخلها اصلاً من رانار ظلالا ولكن الميزان اليوم موجود والطالع
الى الميزان كثير ولكن الى كفة واحدة فقط فندم الطلوع انشأنا قبلنا لا ولا احدث
والثانية بزت لان طلالا كثير : فالتطائف الاولى قدب ولم يبق من الا قليل : وقد اظهر
في كتابه عنهم حيث قال : وانا نطعم اكثر من في الارض لضلوك عن سبيل الله : فلم يقل اقل ولكن
قال اكثر : فاذا جرى لطلاب كفة الحق قتلوا بل هم كثير : اهانتوا كلاً بل هم اعزاء
اهينوا بل هم شرفاء الم يجدوا على الحق انصراً كلاً بل يوجد من نصرهم : قال تعالى

بل نقد فالحق على ما قيل في دفعه ونعم ليرى ما تصفون: فإذا كان الحق ناهيهم وهو منهم فلا حاجة
للتعنيف الذي ليس مراده طائل ولا حاجة للوجود الضعيف: ولكن الذي يبدو هو أن العقل
الموجود اليوم يريد أن يرجع سابق عموده لأنه لا شيء يبلغ القوة إلا بما أدى إلى الوجود ثانياً
والعقل لذلك لا يرى إلى أسره فزعونه وقد بلغنا القوة في السحر ولكن عندنا همهم
الحق لا ذوا الضعيفين وكذلك العرب عند ما جاء القرآن بأبلغ من مضاعفتهم أزعج عانيتهم بعد
المجد وذلك اليوم إذا زاد العمار على قدر ما خصص له عاد وبارك على صاحبهم ثم العقل لذلك
والزيادة الموعود اليوم هو الدنيا فقط وأيضاً قد سارت قدم عاد وهاجها في عتوهم مع أخوان في النذر
وذلك ما تراه عاد وهاجها بأفقه الحق في العمل لأجل الدنيا اليوم قد بلغنا القوة ولكن على شياطينهم
السابقين إذا نكروا كفر واحدة فماذا انتقم من الله عز وجل الله عليه وسلم بقوله ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون اليس علينا يدعي العقل ولكن ليس هذا هو العقل الذي فينا نحن الله
به فستان بين العمل بكتاب الله وبين من يخرج من جعبته فستاناً بين من يجاهد الحق وبين
من يجاهد طلباً على فستان بين من رقت على عرفه راحة وجوهه فستاناً بين من بلغ به
جنون الجاه على حد راحة فستاناً بين من سعى في درب راحة حليفه فستاناً بين من تسلط
الجهل في طلب راحة فستاناً بين من ساعاه يقضي في عمل يصنع بانه ذو قيمة فستاناً بين
من القبح في شئ فستاناً بين من ساعاه يقضي في عمل راحته الله له بانه ذو قيمة فستاناً
بقوله تعالى: مثل حال هؤلاء الذين يعقلون والذين لا يعقلون: حال الاول مثل الآخر أبداً أبداً
جنون راحة ولكن على من يدعي العقل لأنه لو كان عقلهم صحيحاً لا جادوا بخدات الله بعد
تجلبت دأب في ابتريه اصحاباً ومردوناً ولكن رجوعاً يتخطون في ديدعونهم عقولهم ومن قال
عنهم الا انهم والسيطان ان الاسلام لا يحتاج للنصيحة ما هو لا دولا من اولئك ان الاسلام قد
بذر بذوره فافكر المفكرون وما تعلم المقلدون وما درسوا لدارسون: الا وقد اجدوا من
شأطط الاسلام وما هذه الاية الا من بعض الايات الغريبة على اصحاب التوا والعقل انهم
يتجربوا عما لصق بأفئدتهم من رعونات دنيوية والاعوجاجات شيطانية فاستسبوا سبباً
في نقل عالمهم من مذهب الحق الى جرائيم الاثم فافكره وقد انكبت اسماهم في قوله تعالى ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون: المديت

عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال يومئذ ان طالت بك مدة ان ترى قدراً
في ايديهم مثل اذناب البقر يقدون في غضب الله ويردون في سخط الله راءه سلم
قال احد الصنفين ان لا يخفى المذهب الاول حق ياتي مثله اراك به وهو لا يعلم
ما يفعل:

